

عنوان المحاضرة:

متلازمة لاندو-كليفر *Syndrome de landau-kleffner*

حبسة الصرع المكتسبة للطفل *L'épilepsie-aphasie acquise de l'enfant*

أهداف المحاضرة:

1- التعرف على أشكال خاصة للحبسة المكتسبة عند الطفل.

تعريف متلازمة لاندو-كليفر *SLK*:

تعرف بحبسة الصرع المكتسبة للطفل . تم وصف هذه المتلازمة من طرف لاندو وكليفر، في عام 1957 ويتعلق الأمر بحبسة مكتسبة نوعية للطفل تكون مرافقة بنوبات صرع (13). وهي أكثر انتشارا عند الذكور، تظهر في حوالي سن 3 إلى 6 سنوات و هذه المتلازمة معروفة (14)

خصائص متلازمة لاندو- كليفر:

1- خصائص الجانب اللغوي والسلوكي:

- تراجع سريع للمكتسبات اللغوية في بضعة أيام أو أسابيع.
- وجود الصّم اللّفظي و كذا نقص الاستجابة للأصوات الدّالة *les bruits signifiants*
- تراجع سريع للإنتاج اللفظي.
- présence de stérotypes
- البرافازيا الفونيمية *paraphasies phonémiques*.
- كما يرافق الاضطراب اللغوي، تراجع نفس-عاطفي وسلوكي *psycho-régression affective et comportementale* (14)
- اضطراب الفهم يمس الكلام أي الطفل لديه عمه لفظي *agnosie verbale* فالطفل يسمع الصوت لكن لا يمكنه التمييز بين الجمل والكلمات.

- يمكن أن تمس الصعوبة الأصوات غير اللفظية و تؤدي إلى العمه السّمعي كما أن الاضطراب قد يتحول إلى عجز كلي (الطفل غير قادر على التعرف على أي كلمة و أي صوت).

- القدرات الذهنية غير اللفظية تكون عادية.

- يستعمل الطفل الإشارة لكي يفهمه و لكي يعوض العجز اللفظي.

- قد يرافق حبسة الصرع عدم الاستقرار الحركي وكذا فرط النشاط الحركي. هذه الاضطرابات قد تكون نتيجة لفقدان اللغة (13).

2- الخصائص التي تميّز جانب الصرع:

- نوبات الصرع غير ثابتة.

- مخطط الدماغ يظهر اضطرابات خلال النوم.

- صرع متعدّد البؤر سائد في الفص الصدغي.

- فيزيولوجية الصرع تبقى مبهمّة لحد الساعة إلا أنه تم وضع نظرية (Hypothèse Encephalétique) المتمثلة في نقص النشاط الأيضي في الفص الصدغي وتحت القشرة المخية، وتم تأكيد هذا عن طريق الفحص بجهاز PET-SCAN .

- العلاج:

يتمثل في أدوية الصرع و مضادات للالتهاب (Corticoïdes) لفترة طويلة والتي تسمح بعلاج الصرع.

- تحسن اضطرابات اللغة متحفظ فيه فنسبة 50 بالمائة من الأطفال تبقى لديهم أعراض سلوكية تحد من الاكتساب ومن دمجهم العملي. (14)

و فيما يخص العلاج الأرتفوني فهو ضروري أيضا لأنه يوفر نظام اتصال فعال من أجل تحسين الصعوبات السلوكية. واستخدام لغة الإشارات و/او الاندماج في مدرسة الصم يمكن أن يساعد في ظهور اللغة الشفهية .